عراقة تمتد إلى 400 عام

من صيدلية الأسد التي أنشئت لأول مرة في 1620 وحتى الشركة الرائدة العالمية المتخصصة في طب الأمراض الجلدية في 2020

1620 **1672**

تحتل شركة LEO Pharma مكانة عالمية في مجال علاج الأمراض الجلدية، ويتمثل هدف الشركة في أن تكون الرائدة على مستوى صناعة أدوية الأمراض الجلدية. فالجلد بالنسبة إلينا هو العضو الأكثر أهمية، حيث يعاني واحد من كل أربعة على مستوى العالم من مرض جلدي في مرحلة من مراحل حياته. فغاية شركة LEO Pharma بالغة الطموح.

منذ تأسيس LEO Pharma في عام 1908، عكفت الشركة على تصنيع وتقديم أدوية عالية الجودة للمرضى. ولكن ترجع أصولها إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير.

القرن السابع عشر – السلطات تضع إطار العمل

تسلقت شركة LEO Pharma سلم التطور منذ أن كانت صيدلية الأسد الواقعة في زاوية Amagertorv وHyskenstræde بوسط مدينة كوبنهاجن. ومنح ملك الدانمارك Christian الرابع صيدلية الأسد الترخيص الملكي في 12 سبتمبر عام **1620**. وكانت الشركة على دراية منذ 400 عامًا بأنه لن يكون مرغوبًا في السماح لأي شخص بتصنيع المنتجات الصيدلانية وبيعها.

بالإضافة إلى تصنيع الأدوية، كان يعمل المالك الأول لصيدلية الأسد، Esaias Fleischer، أيضًا كتاجر وموزع للتوابل الغريبة والمكونات الأخرى المستخدمة في الطهي.

وبعد مرور نص قرن آخر، في عام **1672**، وضعت اللوائح التنظيمية الطبية حدًا فاصلاً بين مجالي عمل الأطباء والصيادلة. فلم يعد مسموحًا للصيادلة بعد ذلك الكشف على المرضى بالتشاور، بينما لم يُسمح للأطباء على الجانب الآخر بتصنيع المنتجات الصيدلانية. ولا يزال هذا التمييز في الاختصاصات ساريًا حتى يومنا هذا.

الملك Christian الرابع، 1577 - 1648
(لوحة من رسم Pieter Isaacsz)

صيدلية الأسد في زاوية Amagertorv
وHyskenstræde في مدينة كوبنهاجن، 1799

1728 1795 1799 1800 1820

القرن الثامن عشر – مواصلة التقدم رغم الحرائق الضخمة

اندلعت حرائق ضخمة في عامي **1728** و**1795** تدمرت على إثرها البنية التحتية لمدينة كوبنهاجن، واحترقت صيدلية الأسد بالكامل في كلا الحريقين. ولكن أعاد مالكو الصيدلية بناءها وحافظوا على مركزها الريادي في المدينة.

تولى إدارة الصيدلية معظم فترات القرن الثامن عشر صيادلة على مستوى عالٍ من الموهبة ومن ذوي الرؤية المستقبلية، الأمر الذي ساهم سريعًا في اعتماد استكشافات وأساليب جديدة. وبعد اندلاع الحريق الثاني في عام **1795**، أكمل مالك الصيدلية Johan Georg Ludvig Manthey عملية تحديث معدات وأجهزة الصيدلية في إطار إعادة الإعمار، وافتتحت الصيدلية العصرية جدًا من جديد في عام **1799**.

القرن التاسع عشر – العلوم والتصنيع

كان Manthey أستاذًا في علم الكيمياء إلى جانب كونه صيدلانيًا. وكان من بين أصدقائه واحد من أكثر الشخصيات البارزة في تاريخ العلوم الطبيعية بالدانمارك، وهو Hans Christian Ørsted. وفي عام **1820**، اكتشف العالم H.C. Ørsted الكهرومغناطيسية، ونحتفل في عامنا الحالي بمرور 200 عام على اكتشافه الرائد هذا، والذي نستفيد منه كلنا بعدة طرق في كل يوم يمر علينا.

أتيحت الفرصة للعالم H.C. Ørsted يتميز بخلفيته العلمية كصيدلاني وكان يقيم مع الأستاذ Manthey خلال فترة دراسته. وعندما انتقل Manthey إلى باريس في عام **1800** للإقامة بها لمدة طويلة، فكان من الطبيعي أن يطلب من H.C. Ørsted أن يدير له صيدلية الأسد خلال فترة غيابه.

أتيحت الفرصة للعالم H.C. Ørsted بأن يجري سلسلة من التجارب الكيميائية والفيزيائية في معامل الصيدلية. وفي العقود التالية، ساهم H.C. Ørsted في تعزيز المستوى التعليمي للصيادلة جنبًا إلى جنب مع عمله الأكاديمي كفيزيائي، إذ جرى التشديد على أهمية الجمع بين التدريب العملي والأساس النظري القوي، ومُنح علم الكيمياء دورًا بارزًا مع علم الصيدلة. وفي ذلك الوقت، كانت أفكار H.C. Ørsted سابقة لعصره.

Hans Christian Ørsted،
1851 – 1777

خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كان التقدم المحرز في مجال التصنيع بكامل قوته، وشهدت البلدان الصناعية المتقدمة تطورات في العلوم الطبية والكيمياء تجلت في تأسيس صناعة المستحضرات الصيدلانية. ومع ذلك، لم يكن هناك تصنيع للأدوية إلا في الصيدليات بالدانمارك.

القرن العشرون – LEO Pharma وبدء صادرات المستحضرات الصيدلانية الدانماركية

اشترى صيدلية الأسد، في 30 مايو **1908**، صيدليان وهما Anton Antons وAugust Kongsted، ثم سجلا بعد ذلك بفترة قصيرة شركة "Løvens kemiske Fabrik" (والتي تم تغيير اسمها بعد ذلك إلى LEO Pharma). ومع الإنتاج الصناعي والاشتراطات الصحية العالية والتوحيد القياسي والعمل التطوري القائم على أساس علمي، أرادا تلبية احتياجات الأدوية عالية الجودة في الدانمارك. ومع ذلك، قوبلت خططهما بمقاومة كبيرة من زملاء العمل في جمعية الصيدليات الدانماركية، حيث أرادوا احتفاظ الصيدليات بحقوقها الحصرية في تصنيع المنتجات الصيدلانية.

لكن عقد كل من Antons وKongsted العزم على ذلك، فأرادا التحرك بسرعة وكان لديهما طموحات عظيمة. وتعاونا من البداية مع علماء من الدانمارك والخارج. وكان أول منتج لشركة LEO، Paraghurt®، نتاجًا للتعاون مع معهد باستور في باريس، واستمرت الشركة في تصنيع هذا المنتج من عام **1909** إلى **2003**، أي ما يزيد عن 90 عامًا.

تعاونت شركة LEO Pharma في جامعة كوبنهاجن مع الدكتورة Marie Krogh وزوجها August Krogh اللذين كانا عالما فيزياء. واستطاعت Marie Krogh تمييز العنصر النشط في عشب الديجيتال. وكانت تُستخدم خلاصة هذا العشب في علاج أمراض القلب لمدة تزيد عن ألف سنة، ولكن رأت Marie Krogh أن هناك إمكانية بتحسين هذا العلاج تحسنًا كبيرًا مع تقليل الآثار الجانبية إذا تم إعطاء العنصر النشط بجرعة صحيحة ومقننة. وأسفرت جهودها عن ابتكار المنتج Digisolvin LEO®، الذي طُرح في أسواق الدانمارك في عام **1917**. ولاقى المنتج إقبالاً كبيرًا مما مهد الطريق لتصدير الدانمارك للمستحضرات الصيدلانية.

في عام **1920**، حصل August Krogh على جائزة نوبل في الفيزياء أو الطب. وتلقى بعد ذلك دعوات لإلقاء عدة محاضرات في العديد من الجامعات الأمريكية، منها يال وهارفارد، ولكن نظرًا لمرض Marie Krogh بالداء السكري، لم يسافر الزوجان إلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى خريف **1922**. وفي هذا الوقت تحديدًا، تم تطوير منتج جديد لعلاج السكري، وهو الأنسولين، وتم ترويجه في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وتواصل August Krogh مع الباحثين في جامعة تورنتو وحصل على حقوق تصنيع الأنسولين وبيعه في اسكندنافيا. ومع المساعدة المالية المقدمة من August Kongsted بشركة LEO Pharma، كان بالإمكان بدء إنتاج الأنسولين في الدانمارك، وتم إطلاق Insulin LEO® في عام **1923**. وبفضل هذا الإنجاز، تم وضع الحجر الأساس لشركتين، وهما Nordisk Insulinlaboratorium وNovo Terapeutisk Laboratorium اللتين تم دمجهما بعد عدة سنوات في شركة واحدة معروفة لنا جميعًا الآن، وهي Novo Nordisk.

وخلال العقود التالية، توسعت مجالات اهتمام شركة LEO Pharma، إذ تم تطوير منتجات الهرمونات وتم تسويق المنتج المضاد للتخثر، Heparin LEO®، في عام **1940**.

توفي August Kongsted في عام **1939** وتولى زوج ابنته، Knud Abildgaard، رئاسة LEO Pharma.

1908 1909 1917 1920 1922 1923 1939 1940 1945 1947 1959

Knud Abildgaard،
1986 – 1901

كان من طموحات Knud Abildgaard أن يتم تطوير شركة LEO Pharma لتصبح شركة أدوية كبرى تصدّر منتجاتها للخارج وتجري أبحاثًا على المستوى الدولي. وبالرغم من الظروف الصعبة خلال الحرب العالمية الثانية، أصبحت LEO Pharma أول شركة تبتكر منتج بنسلين خارج الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وتطرحه بالأسواق عندما تم تسويق Leopenicillin® في مايو **1945**. وبعد أن كانت صادرات البنسلين الهائلة بمثابة نقطة انطلاقة، نجح Knud Abildgaard في تأسيس شركة الصادرات التي طالما حلم بها.

خلال الأعوام من **1947** إلى **1959**، حوّل Knud Abildgaard الإنتاج إلى منطقة بالروب في الدانمارك، حيث يقع مقر LEO Pharma اليوم. وتأسست فروع الشركة في أيرلندا وفرنسا واليونان وهولندا، وخلال العقود التالية، طورت وأطلقت شركة LEO Pharma مجموعة جديدة من المنتجات الصيدلانية الأصلية.

وكان من الأهمية بمكان بالنسبة إلى Knud Abildgaard أن يضمن استمرار تطور LEO Pharma ونجاحها. ولم يكن لدى Knud

LEO Pharma
بالروب

القرن الواحد والعشرون – النمو والرؤى الجديدة

بعد حلول الألفية الجديدة بفترة قصيرة، طرحت LEO Pharma المستحضر المركب Daivobet® في الأسواق، وأصبح لدى مرضى الصدفية خيار علاجي آخر. كما لاقت أنشطة LEO Pharma التجارية نجاحًا وكانت بمثابة قاعدة مالية قوية لمزيد من الاستثمارات المستقبلية.

بعد مرور 100 عام على تأسيس LEO Pharma في **2008**، تم توجيه سياسة الشركة نحو العولمة والابتكار والنمو في مجال أدوية الأمراض الجلدية. كما تم إنشاء فروع أخرى للشركة في عدد من الدول، منها الولايات المتحدة الأمريكية والصين والبرازيل. وضخت الشركة استثمارات في المنتجات التي تم تسويقها بالفعل والمشروعات الإنمائية المبتكرة. وعليه

1984 **1985** **1986** **1991** **2008** **2017** **2020** **2021**

Abildgaard سوى ابنة واحدة، ولكنها لم تكن قادرة على تأمين استمرارية الشركة، وفي عام **1984**، أسس المؤسسة التجارية، LEO Foundation، التي ستؤول إليها ملكية LEO Pharma لدى موته. توفي Knud Abildgaard في عام **1986** وامتلكت LEO Foundation الشركة منذ ذلك الحين.

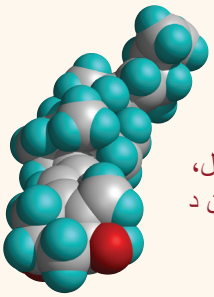

كالسيبوتريول،
نظير فيتامين د

ومن بين المنتجات الأصلية العديدة التي أطلقت خلال فترة حكم Knud Abilgaard للشركة One-Alpha®، وهو نسخة معدلة كيميائيًا من فيتامين د. وفي أحد الاجتماعات التي عقدت في عام **1985**، ذكر باحثون يابانيون أنهم لاحظوا أثر ملحوظ للدواء One-Alpha® خلال علاج مريض بالصدفية. وثبت أن لهذه المعلومات أهمية بالغة على تطور شركة LEO Pharma. وتم طرح منتج جديد لفيتامين د، Daivonex®، لعلاج الصدفية في عام **1991**، وهو العام الذي أطلق فيه أيضًا منتج جديد مضاد للتخثر، وهو innohep®. وما زال Daivonex® وinnohep® يساهمان في جني الأرباح لصالح شركة LEO Pharma، وعليه أصبح عام **1991** عامًا محوريًا في تاريخ LEO Pharma.

محاقن Innohep®

توسع نطاق مجموعة المنتجات والأبحاث الجاري إعدادها، وحظيت شركة LEO Pharma كذلك بمكانة أقوى بكثير في سوق أدوية الأمراض الجلدية. وفي عام **2017**، أطلقت LEO Pharma أول منتجاتها البيولوجية في مجال طب الأمراض الجلدية، Kyntheum®، لعلاج الصدفية. وعلاوة على ذلك، في صيف **2020**، تقدمت شركة LEO Pharma بطلبات لتسجيل منتج بيولوجي جديد، وهو الجسم المضاد وحيد النسيلة ترالوكينوماب، لعلاج التهاب الجلد التأتبي. ومن المنتظر أن يتم إطلاق هذا المنتج في **2021** بعد الحصول على موافقة الجهات التنظيمية.

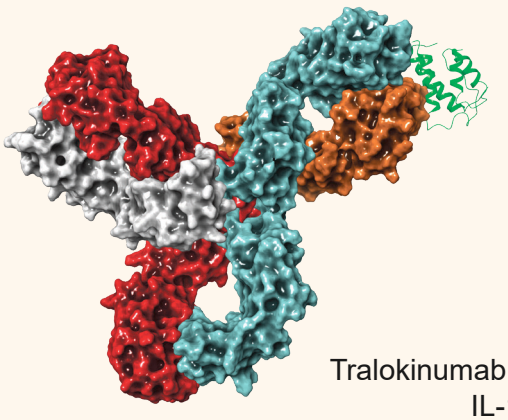

رابط Tralokinumab
بـ IL-13

مسألة عزيمة وكفاءة وشجاعة

إذا أردت الانضمام إلى السباق لتقديم أفضل خيارات علاجية للمرضى، يجب أن يكون لديك العزيمة للبقاء، والكفاءة لإدارة الأعمال التجارية، والشجاعة لانتهاز الفرص لضمان تواجدك في الأسواق على المدى البعيد.

هذه الصفات من عزيمة وكفاءة وشجاعة هي التي كانت تميز LEO Pharma دائمًا طوال تاريخها. وذلك منذ البداية في عام **1620** عندما طوّر Esaias Fleischer من صيدلية الأسد لتصبح الصيدلية الرائدة على مستوى كوبنهاجن. وفي القرن الثامن عشر عندما أعاد مالكو الصيدلية بناءها بعد اندلاع الحريقين الهائلين. وفي عام **1908** عندما أبصر كل من Kongsted وAntons الفرص المتوفرة في السوق واتسما بالشجاعة الكافية التي أتاحت لهم شراء صيدلية الأسد. وعملا على دمج معرفتهم الصيدلانية مع حنكتهم القوية في إدارة الأعمال التجارية وخبرتهم الكبيرة في المجال الصناعي لتأسيس شركة LEO Pharma. وأصبحا رائدين من رواد الصناعة الدوائية في الدانمارك. ويتجلى ذلك أيضًا عندما أصرّ Knud Abildgaard، في منتصف الحرب العالمية الثانية ورغم كل الصعاب، على تطوير خط إنتاج مستقل للبنسلين في الدانمارك، وعندما حوّل شركة LEO Pharma لاحقًا إلى شركة دولية. وفي عام **1984**، عندما أسس Abildgaard مؤسسة LEO Foundation لتأمين التنمية والنجاح لشركة LEO Pharma في المستقبل كشركة أدوية قائمة على الأبحاث يقع مقرها في الدانمارك. وعندما عزمت شركة LEO Pharma مؤخرًا على وضع العولمة والابتكار والنمو في جدول أعمالها مع هدف تحقيق أرباح ثابتة مع مساعدة عدد أكبر من الذين يعانون من الأمراض الجلدية.

بالتطلع إلى المستقبل، تسعى LEO Foundation إلى زيادة خلق القيمة المستدامة في كل أنشطتها مع وضع هدف واضح لضمان نجاح LEO Pharma على المدى الطويل وتحسين مستوى القبول والتفاهم للأشخاص الذين يعانون من الأمراض الجلدية وعلاجهم.

النص:
Arne Mandøe، متحف وأرشيف LEO التاريخي،
وصحفي الأبحاث Morten Andersen، manjourn.dk

L E O
LEO FOUNDATION